

المجلس (9) | شرح ألفية السيوطى فى علم الحديث | اتقان الصحيح. تحويلى السند | #الشيخ_عبدالمحسن_العbad

عبدالمحسن البدرا

ثم المفروض منه ثم تعريف السند ثم بيان المرفوع والموقوف والمقطوع وان يطلق عليها جمیعا او على ما اوذیت الى النبي صلی الله علیه وسلم منها ثم بعد ذلك تقسیم - 00:00:02

الحادیث الى صیح وحسن وضیف. ثم بدأ بالصیح وذكر تعريفه ان الحکم علیه بالصیح والضعف علی ظاهره وان العلماء لهم اقوال فيما یفیده الصیح هل یفید القطع والعلم اليقین او یفید الظن ثم بعد ذلك ذکر انه ليس من شرط الصیح ان یکون مرویا - 00:00:32

طريقین فاکثر ثم ذکر الاسانید التي قیل انها اصح مطلقا من غيرها ترى ان الارجح في هذا التوقف وان الذين حکموا اختلفت اقوالهم وتباینیت ثم ذکر تسعه قیل عن کل واحد منها انه اصح الاسانید. ثم ذکر بعد ذلك ان جماعة من العلماء - 00:01:12 رأوا انه یمکن ان یحکم على بهذا الحکم بالنسبة للصحابۃ وبالنسبة للبلدان فيقال هذا اصح حادیث هذا اصح اسناد یروی عن فلان من الصحابة او اصح اسناد لاهل البلد الفلاني وذكر ثمانیة اربعة من الصحابة ذکر الاسانید التي تنتهي اليه - 00:01:42

ثم اربعة من البلدان وذكر الاسمين التي قیل عنها انها اصح الاسانید في تلك البلدان ثم بعد ذلك انتقل الى تدین السنة وتبیین الحادیث وكيف بدأ تدوینه؟ وما هي الطریقة التي تمت او تم بها هذا التدوین سواء البدء مطلقا او البدء او البدء على - 00:02:12 الابواب او على الاقتصار على الصفیح. وهذا ما نرید ان نتكلم علیه في هذا الیوم بعد ان عرفنا ما یتعلق بالامور التي مضت المباحثت التي سبقت بعد هذا الى الكلام على الابیات التي المتعلقة بتدوین حادیث رسول الله - 00:02:42

صلی الله علیه وسلم. بدأ في عهد الرسول صلی الله علیه وسلم. لأن جماعة من اصحاب رسول الله علیه الصلاة والسلام كانوا یكتبون كانوا یدونون الاحادیث ذلك الرسول صلی الله علیه وسلم جاء عنه الامر بالكتابة لمن احتاج اليها - 00:03:12

ومن ذلك الحادیث الذي سبق المربنا في صیح البخاری في الحج وعنه النبی علیه الصلاة والسلام لما خطب في الحج قام رجل من اهل الیمن یقال له ابو شاة فقال اکتبوا لي فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اکتبوا لابي - 00:03:42

بان یكتبوا هذه الخطبة التي خطبها رسول الله علیه الصلاة والسلام وسمعها اصحابه واراد هذا الصحابی ان تكتب له فقال اکتبوا لي وقال علیه الصلاة والسلام اکتبوا لابي جهة. فهذا اذن من رسول الله علیه الصلاة والسلام واما - 00:04:02

منه بالكتابة بسنة رسول الله علیه الصلاة والسلام لمن احتاج الى كتابتها. وما كانوا وما كانوا یحرصون على الكتابة لأن عندهم الحفظ وعندهم الاتقان والله تعالى اعطاهم اعطی صاحبة رسول - 00:04:22

صلی الله علیه وسلم ما اعطاهم من قویة الحفظ والاتقان ومن احتاج الى ذلك من لم یتمكن من الحفظ فقد اذن رسول الله صلی الله علیه وسلم له في ذلك كما حصل في في المناسبة التي قال فيها رسول الله صلی الله علیه وسلم اکتبوا لابي شاة بعد ان قال اکتبوا - 00:04:42

یا رسول الله قبوني قال وكذلك كان من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم من یكتب لنفسه ومنهم عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله تعالى عنه فسمک في الحادیث في صیح البخاری الذي سبق ان في كتاب العلم بباب كتابة العلم ان - 00:05:02 النبي علیه الصلاة والسلام ام ان ابا هریرة رضی الله عنه قال لا اعلم احدا آآ اکثر حادیثا منی كما كان من عبد الله ابن عمر فانه كان

يكتب ولا اكتب. فانه كان يكتب ولا اكتب. هذا فيه - 00:05:22

دلالة على حصول الكتابة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وابو هريرة رضي الله عنه 00:05:42 بين كثرة ما كان عند عبد الله ابن عمر وان ذلك بسبب الكتاب. وان ذلك بسبب كونه -

يكتب رضي الله تعالى عنه وقد جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ما في بعظ النصوص الدالة على النهي عن الكتابة. وقد جاء في ذلك في صحيح مسلم. انه عليه نهى عن ان يكتب عنه - 00:06:02

سوى القرآن واننا حصل هذا من رسول الله عليه الصلاة والسلام بالا يلتبس غير القرآن حتى لا يظن ما ليس من القرآن قرآنا وذلك انه كان القرآن يكتب وكان يمليه عليهم ويأمرهم بكتابته واما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ينهى عن -

00:06:22

خشية ان يحصل التباسها بالقرآن. ومن العلماء من قال ان النهي عن الكتابة انما هو موجه في حق من عنده القدرة على الحكم عنده التمكן وان من لم يكن كذلك فانه اذن للكتابة له كما حصل - 00:06:52

بالنسبة للرواية في الحديث الذي سبقت الاشارة اليه. بعد ذلك لما اه تقادم العهد ومضت السنون وخشى وخشى من ضياع العلم الدراسي السنن وبعد مرئية سنة من هجرة رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي زمن الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمة - 00:07:12

الله امر بكتابة العلم. بصفة رسمية يعني من قبل الدولة. يعني قبل ذلك كانت الكتابة جهود فردية واعمال فردية قام بها سلفوها هذه الامة من ومن بعدهم من التابعين. ولكن في زمن الخليفة عمر بن عبد العزيز وفي رأس المئة الاولى - 00:07:52

من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم خشي دروس العلم فكتب الى عماله في الافق بان يكتبوا ما لديهم من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني خشيت دروس العلم وخشيت دروسه يعني كونه يدرس ويموت بموته حملته - 00:08:22

قد جاء في الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب الرجال ولكن انه يقبض العلم بموته العلماء. وكما قال عليه الصلاة والسلام يعني يقبض العلم بموته اهله. فإذا مات حامل - 00:08:42

والعلم ولم يكن حفظ عنه ولم يكن دون فانه يذهب بذهابه. يذهب بذهابه. فخشى عمر ابن عبد رحمة الله عنه يدرس هذا العلم وان تفوت الاحاديث وان تنتهي بموتها - 00:09:02

فامر عماله وامراءه في الافق بان يكتبوا ما لديهم من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من جملة من كتب له ابو بكر ابن حزم كان وليه على المدينة وكذلك - 00:09:22

شهاب الزهري وهو محمد بن عبيد الله محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن الذي سبق ان مر ذكره مرارا وانه استغرب بالنسبة الى جده الثالث شهاب كذلك ايضا كتب له وكتب - 00:09:42

اه ما تمكن منه ثم ارسله الى عمر بن عبد العزيز ونسخه وارسل هذه النسخ التي اه مشتملة على ما جاء من ابن شهاب الزهري الى امرائه بالافق ليعرف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا اشتهر ان اول من جمع اول من جمع سنن - 00:10:02

وانما نص عليه مع ان غيره تولى الكتاب في زمن عمر ابن عبد العزيز لانه كتب وارسل ما كتب امر بنسخ ان تكتب من كتابة الزهري ارسلت الى الجهات المختلفة فقيل ان ابن شهاب الزهري اول من كتب مع انه ليس اول من كتب لانه شارك - 00:10:32

لان توجيهه من عمر ابن عبد العزيز وحصل الى امرائه والى العلماء بالافق فحصل منهم ومن الزهد ولكن الزهري ارسل ناقة اه وزع في الافق ومعلوم ان مدة خلافة عمر ابن عبد العزيز كانت طويلة وكانت وجيزة كلها - 00:11:02

سنتان مدة وجيزة يعني تزيد على سنتين لا تتوفر الان ولكنها في حدود سنتين فهي فترة وجيزة لانه تولى سنة تسعه وتسعين وكانت وفاته اه واحد فهي في حدود السنتين. حصل البدء بتدوين - 00:11:22

في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوجيهه من الوالي وتوجيهه من ولي الامر وتوجيهه وتوجيهه من الخليفة عمر ابن الملايين الدولة القيام بهذه المهمة امرت او امر الامراء والولاة ان يقوموا بهذه المهمة - 00:11:52

الاقبال وحصل جمعها من مختلف مصادرها من المحدثين الذين يحفظونها فحصل جمعها وتجميعها من اه مختلف الجهات ومن

مختلف اه حتى بدأ تدوينها بهذه الصفة الرسمية وقد كان تدوينها قبل ذلك بجهود فردية - [00:12:12](#)

لهذا يقول السيوطي اول جامع الحديث والاثر ابن شهاب امر له عمر. اول جامع الحديث والاثر ابن شهاب امر له عمر يعني ابن شهاب الزهري ومحمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاد الزهري. عامل له - [00:12:42](#)

عمر ابن عبد العزيز وعمر ابن عبد العزيز كانت وفاته ثلاث مئة واحد من الهجرة واما ابن شهاب الزهري فكانت وفاته سنة مئة وعشرين او مئة وخمس وعشرين. ثم توالى العلماء في تدوين - [00:13:02](#)

التفنن في تدوينها بطرق مختلفة فجمعت على الابواب مثل ما يتعلق بالعبادات ما يتعلق بمجموعة من ابواب العلم قام بعد ذلك جماعة متقاريون في العصر ومن بلدان مختلفة. كل منهم قام بجمع السنة على الابواب - [00:13:22](#)

ولا يدرى ايهم الاول ولهذا السيوطي رحمة الله لما ذكر الذين قاموا بهذه قال اول جامع في الابواب جماعة في العصر ذو اقتراب يعني جماعة في عصر واحد متقاريون وهم من بلدان مختلفة. اول جامع في الابواب - [00:13:52](#)

بجامع المنحرف على الابواب. جماعة في العصر ذو اقتراب. جماعة من عصر واحد وهم في القرن باقتراب متقاربة ازنانهم وهم من ذو الجانب المختلفة وبعضهم من بلد واحد وبعده هناك هو من بلد وان يكونون متعددين وهم من بلد واحد ولكنهم متقاريون في ازمانهم - [00:14:22](#)

قال اول جامع في الابواب جماعة في العصر باقترابها. ثم مثل لهؤلاء. قال كم ومن اهل مكة عبد الملك بن جريج من اهل مكة وهشيم هشيم ابن بشير الواسطي من الواسط مالك ابن انس دار الهجرة في هذه المدينة المباركة - [00:14:52](#)

مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعمر ابن راشد اليماني وهو من اهل وولد المبارك وعبد الله المبارك فهؤلاء جماعة بالاقتراب وغيرهم قاموا بتدوين السنة على الابواب. وكانوا يجمعون ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن - [00:15:22](#) جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن غيره ثم بعد ذلك جاء بهم الذين اقتصروا على الذين جمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسانيد. فجاء جماعة - [00:15:52](#)

يعددون سموا مؤلفاتهم المسندات لان المقصود منها الاحاديث المسندة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق صاحبته الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم جاء اناس فاقتصروا على جمع الصحيح. واول من قام بهذه المهمة الامام البخاري رحمة الله - [00:16:12](#)

وكان وفاته سنة مئتين وستة وخمسين. مئتين وست وخمسين من الهجرة فجمع الصحيح مقتضرا عليه دون ان يضيف اليه الاحاديث الاخرى التي هي مشتملة على ضعف وانما اقتصر على الصحيح وجاء بعده مسلم ابن - [00:16:42](#)

وفي زمانه وتأخر عنه في وفاة عدة سنوات لان وفاة سنة مائتين واحدى وستين هو تلميذ البخاري وعاش بعده خمس سنوات تقريبا وفاته سنة احدى وستين ومئة ست وخمسين ومائتين. بينهما خمس سنوات فهؤلاء - [00:17:12](#)

اقتصروا على الصحيح ولم يخلطوه باحاديث اخرى كما هو شأن غيرهم من كان مهمته تبيين الحديث باسانيده بصرف النظر عن ان يكون صحيحا لهذا قال واول جامع باختصار على الصحيح فقط - [00:17:42](#)

البخاري واول جامع باختصار لاؤل من جمع الحديث مقتضرا عليه ليس خالطا له بغيره هو الامام البخاري. ثم قال ومسلم من بعده مسلم من بعده ومن بعده من ناحية الروبة - [00:18:12](#)

لان المسلم تلميذ البخاري وايضا كذلك من ناحية الزمن لانه تأخر بعده خمس سنوات وعاش بعده خمس سنوات ومسلم من بعده ثم قال والاول على الصواب في الصحيح افضل. يقول البخاري والاول الذي هو البخاري - [00:18:42](#)

على الصواب يعني على الرأي الصائب الذي عليه جمهور العلماء وافصح به وقالوا ان صحيح البخاري اصح من غيره والاول على الصواب في الصحيح افضله. يعني في الصحة والاول في الصحة افضل من - [00:19:12](#)

الذى هو مسلم واول جامع باختصار على الصحيح فقط البخاري ومسلم من بعده والاول على الصواب في الصحيح افضله. وقد رجح العلماء صحيح البخاري على صحيح مسلم لعدة مرجحات ذلك ان التعريف الصحيح - [00:19:42](#)

فيما مضى من كلام السيوطى اه اه صحيح مسند بوسله لنقل عدل ضابط عن مثله ولم يكن شذ ولا معللا هذا هو التعريف الصحيح.

قالوا ان صحيح البخاري صحيح مسلم في الاصحية واضح منه لان الامور التي تدور عليها الصحة قد تقدم - 00:20:12

فيها البخاري على مسلم. من الامور التي فدوروا عليها الصحة الاتصال حديث صحيح مسلم شرطه الصحيح ان يكون متصلة ومسلم

والبخاري متميز على مسلم في هذه هذه في هذه النقطة او هذه - 00:20:42

هذا الموضوع ذلك لان البخاري اشترط في الراوى الذي له ان يكون لقى مرة واعل. ولو مرة ان يكون حصل منه حصل التلاقي بينه

وبين شيخه ولو مرة واحدة اما مسلم فقد اكتفى بالمعاصرة. اما مسلم هذه المعاصرة - 00:21:12

واذا فمن اشترط باللقمي اشترط في الاتصال ان يكون الراوى لقى من روى عنه ولو مرة واحدة فانه يكون متميزا على من اكتفى

بالمعاصرة وان كان ذلك كافيا الا ان ما وجد منه شرط زائد وهو حصول الملاقة وحصول التلاقي - 00:21:42

وثبوت التلاقي فانه يكون ارجح ويكون اميز. اما من ناحية ظبط الرواد وضبطهم واتقانهم هو الذي قال عن السيوطى في التعريف

الصحيح لنقل عدل ضابط عن مثله بنقل عدل ضابط - 00:22:12

عن مثله فان الذين تكلم فيهم من رجال البخاري اقل عددا من الذين في كل ما فيهم من رجال مسلم. الرجال الذين تكلم فيهم من

رجال البخاري؟ اقل عددا من الذين تكلم فيهم من رجال مسلم. ثم ايضا اكثر الذين تكلم فيهم من رجال البخاري من شيوخه -

00:22:32

الذين خالطهم وخبر احوالهم ميز حديثهم بخلاف مسلم فانه ليس كذلك. اذا فيكون زخاري متميزا او البخاري متميزة عن صحيح

مسلم ما دام ان الرجال كل ما فيهم اقل ثم ايضا اثراهم من شيوخه وملووما ان - 00:23:02

الתלמיד اذا التقى بشيخه وعرف حديثه وعرف حاله فهو وانتقى من حديثه ما انتقى ليس مثل من يكون فوقه وبينه وبينه مسافات

وبينه وبينه رواة فان التلميذ علاء مرويات شيخه وتمييزه صحيحها ومعرفة حال شيخه وما - 00:23:32

اه يمكن ان يقف عليه من حاله والبخاري رحمة الله حصل ان الذين تكلموا فيهم شيوخا ومع ذلك فقد انتقى من حديثهم من فقى في

خلاف مسلم في هذا وفي هذا - 00:24:02

وعلى هذا البخاري رحمة الله تميز او صحيح البخاري تميز على صحيح مسلم بتفوقه من هذه الناحية فيها ناحية الرواد وربطهم

واتقانهم وان الذين تكلم بكل ما فيهم البخاري اقل ثم اكثر المتكلمين - 00:24:22

فيه من شيوخي البخاري الذين عرف احوالهم بخلاف مسلم في الامرين. فان الذين تكلم فيهم من رجال مسلم اكثر ثم ايضا روى عنهم

مسلم من لم يلهم وليسوا من شيوخه ايضا هم اكثر فصار البخاري رحمة الله متميزا على مسلم - 00:24:42

في هذه الناحية آما وكذلك ايضا من الامور التي يتميز بها او يميز بها في الصحة. السلامة من الشذوذ والاعلان. السلامة من الشذوذ

والاعلان وهو الذي قال عنه ولا انكم شدة ولا معللة. في الصحيح مسند بوصمه بنقل عدل ضابط عن مثله ولم يكن جدة ولا معلله -

00:25:02

ايضا هذه الشرط او هذا القيد الذي هو الشذوذ والاعلان الاحاديث التي انتقدت على بخاري اقل من الاحاديث التي انتقدت على

مسلم. اقل من الاحاديث التي انتقدت على المسلم وسيأتي في درس قادم اه الكلام على انتقاد - 00:25:32

من العلماء على الصحيحين وانه وجد من ينفر الشيوخين يدافعون عنها وبين ان الحق معهما في كثير من فقد عليهمما وان الانتقاد

الذى وجه اليهما لم يكن مسلما بل اكتره لم يسلم وقد سلم من المقد وكان الحق مع البخاري - 00:26:02

فالحكم على البخاري ومسلم في كثير من فقد عليهموا اذا والبخاري رحمة الله تميز على مسلم وصحيح البخاري تميز على صحيح

مسلم من جهة ان الاحاديث التي انتقدت على البخاري اقل من الاحاديث التي انتقدت على المصحف. مع انه لم يسلم الانتقاد. بالنسبة

لمن فقد على - 00:26:32

البخاري ومسلم لكن ما تكلم فيه وما وجد فيه الكلام فانما تكلم فيه بالنسبة لاحاديث البخاري اقل مما بالنسبة للمسلم. وقد حصل قد

حصل ابن حجر رحمة الله الاحاديث التي فقدت على الشيوخين انها بلغت مئتين وعشرين احاديث - 00:27:02

بلغت سنتين وعشرة احاديث. اتفق البخاري ومسلم على اثنين وتلائين حديثا. المئتين والعشرة وهي موجودة في الصحيحين. ومقدارها اثنان وتلائون. والذي انفرد به البخاري تمانية وسبعون وانفرد مسلم بمئة. انفرد مسلم بمائة فانفرد البخاري في تمانية وسبعين. بثمانية وسبعين. واشتراك في - [00:27:32](#)

اثنين وتلائين فصار مجموعه من فقد على الشيختين مئتان وعشرة والذى انتقد على البخاري اقل مما انتقد على مسلم هذا فقد عليه [00:28:02](#) ثمانية وسبعين منه وهذا فقد عليه مئة مما انفرد به. هذه امور -

اوه التي يعول عليها في الصحة ومع ذلك الكيان المسلم وكان البخاري رحمة الله تميّزا على مسلم فيها وبه يتضح ان الذين [00:28:22](#) رجعوا صحيح مسلم صحيح البخاري على صحيح مسلم -

انما بنوه على هذه الامور المرجحة المتعلقة بشروط الصحة التي هي الاتصال وظيفتي واتقان الرواية واتقان الرواية وعدم الشذوذ [00:28:42](#) والاعلان وكل من هذه الامور التي تدور عليها الصحة تميّز فيها البخاري رحمة الله في صحيحه على مسلم رحمة الله في صحيحه. اما

ما جاء عن بعض العلماء من تقديم صحيح مسلم على صحيح البخاري فقد اجاب عنه العلماء بان هذا راجع الى الطريقة والى الترفيه [00:29:12](#) والى حسن الصناعة وجمع المرويات المتعلقة بموضوع واحد في مكان واحد -

بحيث يبدأ بحديث يسوق لفظه ثم بعد ذلك يأتي بروايات ويربطها بهذا الحديث من ناحية الزيادة والنقصان والاضافات والحل وما [00:29:42](#) الى ذلك. فمسلم من هذه الناحية تميّز على البخاري مسلم من هذه الناحية تميّز على البخاري بان الذي -

يبحث عن الحديث او عن الموضوع في صحيح مسلم يجده متكاملا في مكان واحد ومسرودا في مكان واحد بخلاف البخاري [00:30:12](#) البخاري راح نفرط على ابواب لان قصده الفقه وقصده الاستنباط وقصده ان يكون كتابه ان يكون -

جمع بين الرواية والدرایة فمن اجل ذلك اضطر الى تفريط الاحاديث وتوزيعها على ابواب ولهذا قد يأتي الحديث في غير وقد [00:30:32](#) يبحث الباحث عن الحديث في صحيح البخاري يبحث عنه في المظنة التي يظنه فيها فلا يجده ويحكم بأنه ليس موجود في صحيح البخاري وهذا هو ما حصل للحاكم ان -

صدرك على الصحيحين فانه حكم على حديث اها غير موجودة ومع ذلك هي موجودة وخاصة في صحيح البخاري لانه يبحث عنها [00:31:02](#) في مظنته فلا يجدها فيقول انه حديث عن شرط البخاري ولم يخرجه مع انه قد خرج مع انه قد خرج - [00:31:22](#) ولكنه وجد في غير مضمته لانه اراد في عمله ان يكون كتابه كتاب رواية وكتاب درایة. فيأتي الحديث في غير مظنته من اجل مستدلا به على مسألة او او آآ على ترجمة -

ترجم بها فاستدل بالحديث اه استدل لهذا الحديث ومسلم رحمة الله جمع في اماكن جمع الاحاديث المتعلقة بموضوع واحد في [00:31:42](#) مكان واحد. ولكنه مع هذا وجد منه في مواضع عديدة خلاف هذه الطريقة وهي ان الحديث جاء في مكان اخر غير - [00:32:12](#) مكان الذي اورد فيه الاحاديث مجتمعة. وقد احصاها الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي. وذكرها في تهارسه التي منعت مع النصرة الذي طبع فيها مسلم عبد الباقي عمل فهذا مشتملة على عشرة فهارس وهي في مجلد استعمل مسلم التحويل اكثر من البخاري لان -

استعمل التحويل حديثا بانه يجمع الاحاديث في مكان واحد يحتاج الى ان يعني يستعمل التحويل واما البخاري فاستحضره قليلا [00:32:52](#) لانهم احتاج اليه ان يفرق الاحاديث ويزعها على ابواب فلم يحتاج الى ان لم يحتاج الى ما يحتاج اليه - [00:33:12](#) التحويل واستعمال التحويل حيث يقول وهكذا ويأتي يأتي بالحديث وقبل ان يذكر متنه ويذكر عدة طرق لان لانه في اجمل حديث ما كان هو اما البخاري فلم يحتاج الى هذا لانه فرق الاحاديث -

ليستدل بها على ابواب الفقه التي اراد الاستدلال عليها. ومن يقدم ومن يفضل مسلما فانما ترتيبه وصنعه قد احکم. ولهذا قال بعض [00:33:32](#) العلماء مشيرا الى هذا تنازع قوم في بخاري ومسلم لدی وقالوا اي دین تقدم؟ فقلت لقد فاق البقاء لقد فاق البخاري - صحة كما فاق في حسن صناعة مسلم. قلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة فاذا اه التفضيل بالنسبة للبخاري راجع

الى الصحة وبالنسبة لمسلم من حصل ما حصل من بعض العلماء من تقديم المسلم وتفضيله على البخاري فانما هو راجع الى اتقان الصناعة. حافظ ابن حجر - 00:34:02

والله لما قدم لما ذكر ترجمة الامام مسلم في صحيح في تهذيب التهذيب اثنى على على صحيحه فلا عظيمة. وقال يعني على حسن ترتيبه وعلى حرصه على الرواية على ايراد الاحاديث بمتونها في الفاظها ودون رواية بمعنى دون رواية بالمعنى - 00:34:32
وحرصا على الالفاظ كما جاءت دون تقطيع لها ودون رواية بالمعنى اثنى عليه في هذه النواحي وقال ان جماعة من النيسابوريين ارادوا ان يعملا على منواله وعرضت منهم يعني ما يقرب من عشرين شخصا ومع ذلك لم يبلغوا مبلغه ولن يبلغوا شأوه وذلك - 00:35:02

الله يؤتى من يشاء والله سبحانه وتعالى ذو الفضل العظيم. هكذا قال في اخر ترجمة الامام مسلم. اثنى عليه ثانيا عظيميا على على يعني عمله في صحيحه من ناحية جودة الصناعة ومن ناحية السياق الحديث في نشاط - 00:35:32

واحد والحرص على الرواية على عدم الرواية بمعنى والاتيان بالالفاظ كما جاءت من غير رواية بمعنى اثنى عليه يعني عظيميا في هذه الترجمة. التي اوردها في كتابه تهذيب التهذيب. واذا - 00:35:52

فان تقديم البخاري رحمة الله على مسلم من ناحية الصحة هذا هو الذي عليه العلماء واما واما صحيح مسلم فما قال احد انه من اصح من صحيح البخاري؟ ما قال احد منهم بأنه اصح البخاري ومن قال انه اصح - 00:36:12

ولم ولم يذكر له البخاري يعني قرن البخاري به فانما على اتقانه وعلى ترتيبه وحسن رجالته الصنعة. وننتهي عند هذا وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والآن - 00:36:32

يمكن نجيب على ما يمكن ان يجيب عليه نعم مسكن الخزيمة؟ هذا سؤالي ان شاء الله اقول هذا سؤالي في شيء يتعلق بهذا. يعني هذا له نعم؟ يعني الاشياء اللي جمعها وفرطت - 00:37:02

والتي وزعت على ما اعرفها ما اعرف اقول لا ادري لا اعرف باسم الله الرحمن الرحيم بالنسبة للمجلس وعرفت اخرون ان ينوي الراوي لنا جزاك الله خير اذا وصلنا للتدريس نجيب عليه - 00:37:52

ان شاء الله بالنسبة للمجهود يا شيخ لو سمحت الشيخ في كتاب هنا مع سعادتك كيداير؟ كتاب لو سمحت عندك في كتاب في كتاب عندك البخاري ما يوقد عليه استدلال بالعموميات. في البخاري رحمة الله هو الكلام الذي فيه المقارنة في الصحة هو ما كان مسندا - 00:38:32

هذا هو الذي يعتبر الصحيح ويعتبر الذي يقارن بغيره. انما يذكره من من تعليقات او من تفسير او شرح العبارات شرح بعض الكلمات للقرآن التي تتفق مع يعني الفاظي من القريب. فهذا لا يرجع للصحة وانما هذا هذا هو الدراية - 00:39:32

التي اراد البخاري ان يكون كتابه يعني كتاب آآ رواية فيها فيه الحديث وروايته واسناده فقهه وبيان معناه والمراد به. هذه فائدة يعني تميز بها المقالب ولكن هذه المناعة لا علاقة لها بالصحراء الامور التي ليست مساعدة هذه ليست هي التي يعني يقال انها - 00:40:02

البخاري وما جاء مسنده هذا هو الذي يحكم بصحته. واما ما جاء معلقا وجاء يعني فهذا فيه الكلام. كل هذا فيه كلاما ولكن الذي ينتقد عليه والذي ناقشه العلماء وفتلوا وغربلوا ونقبوا هو المسلم. واما الاشياء التي ليست مسلمة هذه ليست - 00:40:32

من شرطه حتى تناقضه حتى يعترض عليه بها. ووضح الامام مالك يعني يقول الشافعي اصحهم بالله. نعم الذي جاء عن الامام الشافعي رحمة الله انه قال انه اصح كتاب فانما قال هذا قبل ان يوجد كتاب البخاري لان - 00:40:52

وعمر البخاري لما توفي الشافعي ثمان سنوات ابو خالد لما تكون في اشياء ثمان سنوات وقال هذا قبل لا يوجد صحيح البخاري قبل ان يوجد صحيح البخاري الذين قالوا هذا صح قالوا بعد ما هو في صحيح البخاري وعرفوا صحيح البخاري وعرفوه ووضح مالك وعرفوا كل ما كتب يعني - 00:41:12

في موضوع قبله وبعده قالوا عنه ما قالوا انه اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل ثم ايضا يعني كما هو معلوم موضع الامام مالك كثير

من احاديشه التي موجودة في مسنده؟ هي موجودة في البخاري ومسلم - [00:41:42](#)

موجودة عن طريقه ولهذا عبدالباقي لما يعني خدم الموطاً الامام مالك حديثه جعل في اخر الحديث اذا كان في الصحيحين او في احدهما ذكر الى مكانه في صحيح البخاري والى مكانه في صحيح مسلم. ذكر مكانه في صحيح البخاري وما كان في صحيح مسلم هي كانت طوقان. واذا كان مكان البخاري - [00:42:02](#)

وilyا كان فهاد الموسم ذكر مكانه مسلم فهي عمل عبد الباقي بموطاً ايضاً يعني بعمل جليل ويفيد طالب العلم ويعرف الحديث اذاقرأ المفطى يعرف الحديث المتفق عليه هل هو في الصحيحين ليس ب الصحيحين؟ الشافعي رحمه - [00:42:32](#)

كما قال هذا قبل ان يوجد كتاب البخاري لكن الذين حكموا على تقديم البخاري على على كل كتاب بعد كما وجد غيره حكموا عليه الباقي رحمه الله بعض الاحاديث السنن - [00:42:52](#)

اذا كان الحديث موجوداً في البخاري موسى في مسلم نعم؟ لا لا هو بس على البخاري ومسلم نعم هو يذكر مكانه نفس فتح الحديد اخرج البخاري رجل كذا كذا الى اخره - [00:43:22](#)

ومعنى هذا يمكن يعرف الانسان ما كان من احاديشه الموطاً آآهم ايضاً ولكنه احاديشه التي يعني هذا كثير منها موجودة هي صحيحة وقد رواه البخاري ومسلم عن طريقه طبعاً هذى مئات وسبعين - [00:43:42](#)

ايه؟ الا ان يكون هناك هو قضية قضية ضبط الاحاديث ضبط الاحاديث يعني هي ليست بالكثرة التي يعني فيها بعض العلماء انها يعني هي هي متقاربة يعني كثرة يعني باللغة جداً يعني كما يقوله بعض العلماء الذين يعني ما احصاها - [00:44:32](#) ولا شك ان الكثرة يعني آآ شيء يناسب الى الى كميتك لكن هذه الكمية هذه الكمية يعني التي وجدت سواء يعني زالت زيادة كبيرة او قليلة الذي انتقد المهم وجود المنطقة وان كميته بلغت هذا المبلغ. يعني هذا شيء معتقد. نعم. فنية بلغت هذه اللغة. اذا ما وجد - [00:45:32](#)

اصلاً الذي يبدو انه يعني والمغایرة لان الذي امر به عمر ابن عبد العزيز هو حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي امر به عمر هو حديث الرسول ما امر بان يكتب كلام غيره. وانما كلامه - [00:46:02](#)

فهو يعني عقد يعني من باب يعني عطفه شيء على مثله مغایرة ليس على القول الذي يقول بان الاثر ما روي عن الصحابة والتابعين. لان لانه في هذا المقام الامام الخليفة عمر رضي الله عنه امر بكتابة رسول الله ليس كتاب غيره وغيره - [00:46:42](#)

شو في ها؟ ايه نعم لا البلاغات هذه كما هو معلوم يعني ليست صحيحة يعني لا يحكم بشيء لكن آآ وطننا المالك يعني ما ننويه في الصحيحين كما ذكرت بينه عبدالله وعلى هذا عرف يعني صحته - [00:47:12](#)

غير ذلك في بلاغات وفيه اه وفيه يعني فقه كبير لا علاقة له بالحديد وانما هو فقه الا الا وصلت ما ادرى بس عن صحتنا بعد الوصل لا اعرف اقول لا اعرف - [00:47:52](#)

صحتها بعد الوصل ما اعرف عن شيء لا ابداً الوصل ما يلزمها الصحة وكل حديث ونشر كذلك من الكلمات الغربية الاحاديث المكررة عشرة بسهولة نعم مقدمة اه صحيح مسلم اه تشتمل على احاديث اه - [00:48:12](#)

من العلماء من لا يعتبرها داخل الصحيح. ولهذا عندما يعني يذكرون اليها يقولون في مقدمة صحيح. بل فالرجال الذين يروي عنهم البقاء عنهم مسلم في المقدمة يعني يشار اليه بأنه في مقدمة خلاف ما اذا كان في نفسه صحيح يعني يرمز عليه بمية نقص. لهذا - [00:49:32](#)

ذلك ومن تبعه يرمزون بما كان في الصحيح به اذا كان روى عنه واذا كان في المقدمة بميم صاد الشخص الذي يعني ترجمة له ما جاء ذكره الا في المقدمة وما جاء في الصحيح فيرمزون له بميم قاف شف شف - [00:50:02](#)

هذا حديث ان شاء الله الذي سلم من الانتقاد حكمه حكم الذي لم ينتقد الذي سلم من الفقهاء لانه لم ينتقد حكم الحكم الذي لم يخف عليه الكفر فهو يفيده الذي لا نخشى على الانتقام ما دامنا وحكمه حكم غيره مما - [00:50:32](#)

لم تسلم من لم تسلم من الانتقاد بصحتها لا يختتم بصحتها لكن هذا كما عرفنا لا يقلل من قيمة صحيح البخاري صحيح مسلم قليلة

وسنن اكثراها وبقي قليل ولهذا يدل على قيمة الكتاب وعظم شأنه وان الذين فتشوا وغربوا مع ذلك ما توصلوا الى عالم قليل والعزم قليل اكثراه - [00:51:12](#)

يعني لم يسلم فهذا يزيد استعمال التحويل اكثرا من البخاري. لأن مسلم استعمل التحويل وهو حاول حدثنا وانه يجمع الاحاديث في مكان واحد يحتاج يعني استعمال التعويم واما البخاري فاستعمله قليلا لانه ما احتاج اليه لانه يفرق الاحاديث ويزعها على الابواب - [00:51:52](#)

لم يحتاج الى ان لم يحتاج الى ما احتاج اليه مسلم من من كثرة التحويل واستعمال التحويل نحو اول يأتي بالحديث وقبل ان يذكر متنه ويذكر عدة طرق لان لانه يجمع - [00:52:22](#)

في مكان والو اما البخاري فلم يحتاج الى هذا لانه فرق الاحاديث ليستدل بها على ابواب الفقه التي اراد عليها ومن يقدم مسلما فان ومن يفضل مسلما فانما ترتيبه صنعته قد احکم ولهذا قال بعض العلماء مشيرا الى هذا تنازع قوم في البخاري ومسلم لدى و قالوا اي دين تقدم - [00:52:42](#)

فقلت لقد فاق البقاء لفقه البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلم. قلت قد خاف البخاري صحته كما فاق في حسن الصناعة مسلمون. فاذا اه التفضيل بالنسبة البخاري راجع الى الصحة وبالنسبة لمسلم من حصل من بعض العلماء من تقديم مسلم وفضيله على البخاري فانما - [00:53:12](#)

الى اتقان الخنقا وحافظ بن حجر رحمة الله لما ترجم لما ذكر ترجمة الامام مسلم في صحيح في تهذيب التهذيب اثنى على على صحيحه قناة عظيمة وقال يعني على حسن ترتيبه وعلى حرصه على على الرواية على ايراد الاحاديث بي متونها - [00:53:42](#) الفئة الفاظها دون رواية بمعنى دون رواية بالمعنى وحرص على الالفاظ كما جاءت دون تقطيع لها دون رواية بالمعنى اثنى عليه في هذه النواحي. وقال ان جماعة من النيسابوريين ارادوا ان يعملا على - [00:54:12](#)

من واله وعرضت منهم يعني ما يقرب من عشرين شخصا ومع ذلك لم يبلغ مبلغه ولم يبلغوا شاؤه. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله سبحانه وتعالى ذو الفضل العظيم. هكذا قال في اخر - [00:54:32](#)

ترجمة الامام مسلم اثنى عليه ثناء عظيمها على على يعني آآ عمله في صحيحه من ناحية الصناعة ومن ناحية السياق الحديث في نشاط واحد والحرص على الرواية على عدم الرواية بمعنى والاتيان - [00:54:52](#)

الفاطي كما جاءت من غير رواية بمعنى اثنى عليه يعني فلانا عظيمها في هذه الترجمة التي اوردها في كتابه تأديب التأديب واذا فان تقديم البخاري رحمة الله على مسلم من ناحية الصحة هذا هو الذي عليه - [00:55:12](#)

العلماء واما واما صحيح مسلم فما قال احد انه اصح من صحيح البخاري ما قال احد صحيح البخاري ومن قال انه اصح ولم ولم يذكر لفظ البخاري يعني قرن البخاري به فانما حملوه على اتقانه وعلى تردیده وحسن للصنعة - [00:55:32](#)